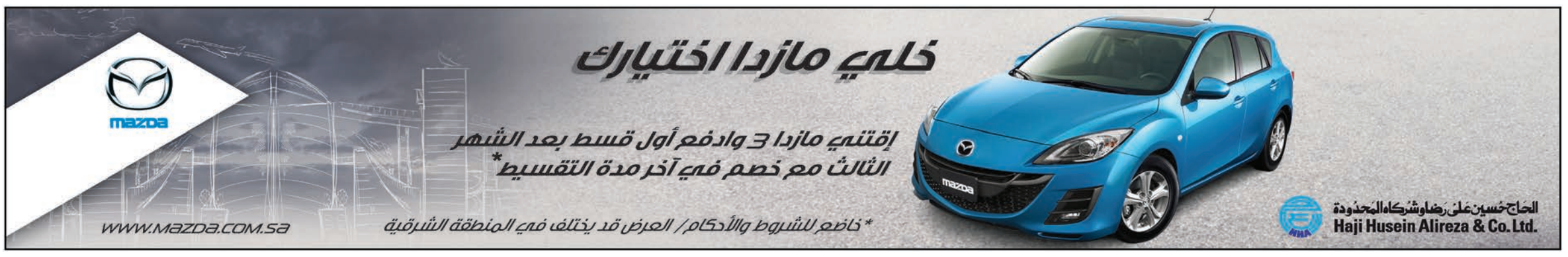

أشواك

شيوخ القبائل والأهالي: محبتك في قلوبنا راسخة .. وليحفظ الله خطاك

عبده خال

نظرة إلى الواقع

نحمد الله. عز وجل. أننا في بلد أنعم عليها المولى الكريم بنعم كثيرة، انعكست هذه النعم على التجار واستثماراتهم ونمت أموالهم نموا مطردا في ظل نظام لم يبخل عليهم بشيء، بل سعت الدولة إلى دعم تلك الاستثمارات بطرق مختلفة؛ كمنح الأراضي شبه المجانية لإقامة مشاريعهم والتسهيلات المالية والقروض الميسرة وعدم وجود نظام ضريبي، ما أدى إلى مكاسب عظيمة كان من المفترض أن نرى انعكاس هذا على الواقع الاجتماعي، من خلال تبنى المشاريع الخيرية ودعمها بالصورة المرضية..

فنحن نسمع ونقرأ عن أغنياء العالم الأوربي أو الأمريكي بتخصيص نسب من أرباحهم للمشاريع الخيرية، بينما لدينا يغيب هذا الجانب، وإن حدث، فهي مساندة جزئية، وفي أحيان يكون فيها المساهم مجبرا أو متزلفا.. ولو قارنا تلك الثروات بما قدم أصحابها لمجتمعاتهم سوف نجد أنهم لم يقدموا شيئا موازيا لما جنوه من فائدة.

ولو ضربنا صفحا عن هذه المساهمات والتفتنا إلى إخراج الزكاة، سنجد أن محصليها يشتكون من أن البعض يتهرب من دفعها أو يساوم أو يعبث بالأوراق؛ لكي لا يخرج زكاة ماله كما يجب.

وقد قيل أيضا إن أموال الزكاة كفيلة بمحو الفقر من البلد محوا تاما لو أنها تخرج كما ينبغي أن تخرج عليه.

وهناك أيضا البنوك تحتوي على أموال طائلة هي أموال المواطنين الذين يتورعون عن أخذ الفوائد، وبالتالي تتحول هذه الأموال إلى ملكية للبنوك، ونلحظ أن هذه البنوك تعيد تدوير هذه الفوائد، والتي تقدر بالمليارات، بإقراض المواطنين قروضا عسيرة وطويلة المدى، وقد قلنا سابقا لو أن الدولة قامت بأخذ هذه الأموال وتحويلها إلى أموال استثمارية خيرية تستهدف بها بناء بنى اقتصادية تكون عوائدها للفقراء أو من أجل تدعيم أعمال البر لربما تسهلت أمور عديدة..

ماذا أريد قوله؟

هناك أموال (متلتلة) يتم استغلالها بصورة سيئة، في حين لو وجدت الآلية التي تجمعها وتديرها لما رأينا فقيرا في هذه البلد، ولما احتجنا إلى موازنات وانتظار الصرف أو تعليق الصرف على الأقل في المشاريع الخيرية.

وواقعنا الحياتي اليوم يضج بالصور الربوية المسكوت عنها، والتي هي بحاجة إلى وقفة رفض كونها تطوق الأعناق وتخنق الناس، فمعظمنا معلق من عرقوبه، فنقطة ضعفنا الحياتية الوحيدة نمط الحياة وارتفاع الأسعار والاحتياج للضروريات، وبالتالي تحولنا جميعا إلى ضيوف في نطع أو مقصلة الشركات والبنوك و... و... و...، وبسبب قلة أو ندرة أو انعدام القرض الحسن لم يعد أمام المحتاج من سبل لقضاء حاجته إلا القرض، وسواء أكان القرض من شركة لا غبار عليها أو من بنوك عليها كل الغبار، فإن الفوائد متواجدة هنا وهناك وهي فوائد ربوية، إلا أن إحداها محلل لها والأخرى ليس محللا لها.

والسؤال هو: لماذا لا تربح الشركات المقرضة للسلع ربحا معقولا دون أن تتعسف في استخدام حقها الشرعي وترهق الناس بزيادات مضاعفة (أوليست هذه صورة من صور البيع ومحللة وهي . في نفس الوقت. استغلال كامل لحاجة الناس كما هي ماهية الربا؟)..

والسؤال: لماذا لم ترفض هذه المعاملات، كونها غمطا وتعسفا واستغلالا لحاجة الناس؟.■

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات ،٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ١٥٩ مسافة ثم الرسالة
Abdookhal2@yahoo.com

عثمان بن سويعد

سعيد السبيحي

عبدالعزيز بن رقوش

مبارك عصيدان

عبدالرحمن بن عدنان

فيصل المالكي

سعود الطويرقي

سلمان العتيبي

مسلم العتيبي

عبدالخالق الغامدي (الباحة)، مغرم عسيري (محايل عسير)، ياسر الثعلي (مكة المكرمة) عبدالعزيز الربيعي (الطائف)

ازدانت القرى أمس بأفراح الأهالي فور سماع خبر نجاح العملية الجراحية التي أجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، داعين الله عز وجل أن يمن عليه بالشفاء العاجل.

وأوضح العديد من الأهالي ومشايخ القبائل في غامد وزهران بالسراة وتهامة والبادية عظيم سعادتهم وسرورهم بنجاح العملية، مشيرين إلى أن محبة الملك عبدالله في قلوب جميع أبناء شعبه لا توصف.

وقال الشيخ عبدالعزيز عبدالله بن رقوش شيخ قبيلة بن عامر نحمد الله سبحانه وتعالى أن من على خادم الحرمين الشريفين بنجاح العملية وكم نحن سعداء بهذا الخبر، وقلوبنا تدعو للملك المفدى بأن يتمم الله عز وجل فضله ليخرج من المستشفى سالما معافى.

وأوضح الشيخ عثمان عبدالله سويعد شيخ قبيلة بني كبير حاضرة وبادية أن الجميع سر بنجاح العملية، وقد كنا ندعو للملك المفدى بالشفاء ونحمد الله على أن العملية كانت ناجحة، وندعو بسلامته في كل لحظة وأن يعود لممارسة حياته الطبيعية ويواصل عملية النمو والتطور التي بدأها في المملكة.

وبين الشيخ مبارك منسي عصيدان شيخ قبيلة بني حسن أن الجميع شعر خلال الأيام الماضية التي خضع فيها أيده الله للعلاج كم هم قريبون من الملك الإنسان، فانشغل المواطنون بالعملية الجراحية، للاطمئنان عليه ونحمد الله تعالى على فضله علينا، ونبتهل إليه تعالى بأن يمن عليه بالصحة والعافية ويكون دائما في أحسن حال.

وأشار الشيخ عبدالرحمن بن هاشم عدنان شيخ قبيلة بني خثيم إلى أن أفعال الملك أيده الله حببت شعبه فيه، لما يحمله الملك من حب كبير لأبناء شعبه، وقال: شعرنا بمرضه أيده الله، وقاسمناه المرض، وتابعناه منذ اللحظة الأولى لدخوله المستشفى، مثلما كنا نتابعه أيده الله في زيارته وجولاته التفقدية على مناطق المملكة والتي يدشن فيها مشاريع الخير والنماء، ونسأل الله أن يمن على هذه البلاد بالتقدم والإزدهار.

وأوضح الشيخ سعيد السبيحي شيخ قبيلة بني حرير وبني عدوان أن عهد خادم الحرمين يسجل بأسطر من ذهب، فنعمة الأمن والأمان والخيرات التي تعيشها بلادنا ولله الحمد في أرجاء الوطن، دليل على محبة قيادتنا الرشيدة للشعب وتوفير كل متطلباته الأساسية وفي مقدمتها الحفاظ على مكتسباته وموارده الوطنية، فاللهم احفظ لنا الملك وعافه من كل مرض.

وقال شيخ شمل قبائل آل موسى في تهامة عسير الشيخ محمد بن محي الدين آل مخالد نحمد الله العلي القدير أن من على خادم الحرمين الشريفين بنجاح العملية، وهذه بشرى سعيدة للشعب السعودي ولكل من أحب هذا القائد العظيم رجل الإنسانية الملك الذي أصبح محبوبا من الصغير قبل الكبير.

وأوضح شيخ شمل قبائل ربيعة ورفيدة وبني ثوعة الشيخ تركي بن عبدالوهاب أبو نقطة المتحمي: نبارك للوطن ولأنفسنا نجاح العملية وندعو الله جلت قدرته أن يديم عليه لباس الصحة والعافية فنجاح العملية أشاع السعادة والفرحة والسرور على وجوهنا وقلوبنا، واختلطت دموع الفرح بابتسامات السرور فالحمد لله.

وأكد شيخ قبيلة ولد أسلم في محايل الشيخ علي محمد أبو عطره أن الجميع غمرته الفرحة والسرور بنجاح العملية للملك أيده الله، وأسأل الله أن حفظه الله بالصحة والعافية، مضيفا: في هذا اليوم تعجز فيه الكلمات أن تعبر عما يختلج في النفوس من محبة وسرور، حيث عمت الفرحة كل أرجاء الوطن بنجاح العملية.

وأشار مهند الأسلمي أحد وجهاء قبيلة ولد أسلم أن نجاح العملية فضل من المولى عز وجل للشعب السعودي، ونهنئ أنفسنا بهذا الفضل، وندعو الله أن يمده بالعافية والصحة.

وعبر عطية حاسن القرشي بشعوره وقال: أهني نفسي والجميع من أبناء الشعب بنجاح العملية، ونعاهده أيده الله أن نظل على العهد والولاء دوما، ردا على ما قدمه لنا من خير وفير ودعم وإنسانية شملت الصغير والكبير، وامتدت للقرى والجبال، فعرفنا أياديه البيضاء في مختلف المجالات.

وأبدى منيع الله ثمر العتيبي سعادته وسروره وابتهاجه، مؤكدا أن شفاءه أيده الله فرحة للجميع ولكل مسلم في أنحاء العالم، وأضاف إذا استعرضنا مشاعر الفرح لوجدناها شملت الصغير والكبير، وندعو الله أن يحفظه أيده الله وأن يمتعه بموفور الصحة والعافية.

فيما أكد سعيد عبدربه الصاعدي أن شفاء خادم الحرمين الشريفين فرحة لكل مواطن ومقيم على أرض المملكة، فهو الملك العادل الذي يبذل كل جهوده لخدمة الإسلام والمسلمين في شتى أنحاء العالم داعيا الله أن يمد في عمره.

وفي الطائف امتدت رسائل الحب من الأهالي حيث عبر كل من مسلم مطيلق العتيبي، سعود الطويرقي، سلمان العتيبي وباخت دغيثر، عن سعادتهم بنجاح العملية، مشيرين إلى أن الدعوات القلبية مستمرة للملك أيده الله ليواصل مع شعبه مرحلة البناء والنماء.■

المثقفون والإعلاميون: علمنا ثقافة الوحدة واليوم نرد بالشكر

محمد المصباحي (جدة)

أكد إعلاميون ومثقفون على تطور المجال الأدبي والثقافي في عهد الملك عبدالله ـ أيده الله، مشيرين إلى أن التلاحم الكبير بين الشعب والقيادة المتمثل في حجم الاهتمام بالجراحة التي أجريت له ـ أيده الله ـ تأكيد على أن المرحلة المقبلة يجب أن تعزز فيها الإنجازات لتحقيق الهدف الأسمى الذي يتطلع له خادم الحرمين الشريفين.

وأوضحوا لـ «عكاظ» أنه بالأمس واليوم وقف الشعب كله في صف واحد، معلنا تماسكه ووقوفه مع قادته في العملية التي أجريت لملك القلوب، وهذا تأكيد على أصالة الشعب، وعلى تواصل قيادته الرشيدة وتحقيقها لكل متطلباته وأموره والعمل على راحته في مختلف مناحي الحياة، الأمر الذي يعكس مستقبلا زاهرا ـ بإذن الله ـ في المزيد من التقدم لهذه البلاد، معتمدة ـ بعد الله تعالى ـ على سواعد أبنائها المخلصين الذين يعرفون معنى ومضمون الولاء والطاعة لولاة الأمر، الذين أوفوا بالعهد في العمل على الحفاظ على الرعية بما يرضى الله، وحكموا الضمير، واحتكموا للشريعة في الأفعال قبل الأقوال.

ولفتوا إلى أنهم ترقبوا نجاح العملية بفارغ الصبر، قائلين «لهجنا بالدعاء منذ اللحظات الأولى من سماع الخبر بأن يمن الله عليه بالشفاء حتى جاء نبأ نجاح العملية».

د. عبدالله السلمي

فريد مخلص

وأشاروا إلى أن المواطنين وكلا الوسطين الإعلامي والثقافي ترقبوا في اللحظات الماضية خبر نجاح العملية. على أحر من الجمر، لافتين إلى أنهم عاشوا في وضع صعب منذ الإعلان عنها وحتى بداية مراحلها.

فرحة كبيرة

وأكد رئيس نادي جدة الأدبي الدكتور عبدالله عويقل السلمي أنه وكافة المواطنين استبشروا حين الإعلان عن نجاح العملية، لافتا إلى أن العالم مهتم بخادم الحرمين الشريفين نتيجة أعماله وإسهاماته على كافة الصعد والمحافل والقضايا.

وذكر أن التأثر من قبل المواطنين والمثقفين والإعلاميين كان واضحا، منوها بأن من أسعد اللحظات تلك التي علم فيها بتكلل عملية خادم الحرمين الشريفين بالنجاح.

وبين كبير مذيعي إذاعة جدة سابقا فريد مخلص أن نبأ الإعلان عن العملية كان مؤثرا، مشيرا إلى أن نجاحها كان خبرا عظيما، كما عم الفرح في نفوس والمواطنين.

وذكر أن إنجازات خادم الحرمين الشريفين، وما شهده الحرمان الشريفان من توسعة لا مثيل لها، أعطته مكانة في نفوس المسلمين في أقاصي الدنيا.■

المثقفات: وحدة الصف ماثلة للعيان ودورنا التفرغ لمرحلة البناء

وفاء باداوود، محمد المصباحي (جدة)، سعاد الشمراني (الرياض)

عبر عدد من سيدات المجتمع والمثقفات عن سعادتهن بنجاح العملية التي أجراها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي أجراها أمس الأول في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني، مشيرات إلى أن المثقفات يعاهدن إياه على العمل على تكريس ثقافة الانتماء والولاء للوطن وولاة الأمر، في النشء والجيل الجديد بما يكرس وحدة الصف للالتفات لمرحلة البناء وهي الأهم في المرحلة المقبلة وفق رؤيته أيده الله في مزيد من النمو.

وأوضحن لـ«عكاظ» أن دور المثقفين والتربويين كبير في ترجمة أقوال وأفعال الملك الصالح إلى أفعال تشمل كافة شرائح المجتمع، فهو حفظه الله، فتح أبواب الحوار بشفافية في كل الأوساط، والتي امتدت لحوار الأديان، تكريسا لواقع سماحة الإسلام وشمول المنهج على كافة المناحي الثقافية والفكرية.

وأكدن لـ «عكاظ» عقب إعلان نجاح العملية أن خادم الحرمين حفظه الله ومتعه بالصحة والعافية رجل فكر وداعم للثقافة، ونجاح العملية خبر يسعد الصغير والكبير ليس في بلادنا فقط إنما على مستوى العالم العربي والإسلامي لما يتمتع به حفظه الله من حب جميع العرب والمسلمين نظراً لنظرته الثاقبة للقضايا العربية واهتمامه بكل ما من شأنه الرقي بالإنسان العربي.

وأكدت المثقفة والكاتبة الدكتورة ملحة عبدالله أن نجاح عملية الملك أيده الله من أسعد الأخبار التي نسمعها فهو حفظه الله رجل الحوار ورجل ينصر الحق ورجل جذب القلوب بحبه لحرصه حفظه الله على خدمة وطنه وشعبه بكل فئاته، مشيرة إلى أنه لا يمكن حصر أياديه البيضاء في سطور تكتب.

مها باعشن

بيان زهران

مها حلواني

هداية درويش

ملحة عبدالله

شفاء لنا

الإعلامية مها حلواني أكدت أنها عاشت لحظات عصيبة بعدما علمت بنبأ العملية، مبينة أن أوجاع خادم الحرمين الشريفين هي أوجاع الشعب السعودي، وأن شفاءه شفاء للجميع.

وتطرقت إلى أن آلاف الدعوات كانت تلهج إلى الله بشفاء الملك واليوم تلهج الألسن بشكر الله سبحانه وتعالى.

وأشارت الإعلامية والمثقفة هداية درويش إلى أن المشهد الثقافي شهد في عهده أيده الله نقلة نوعية هائلة انعكست على محتوى ومضامين الثقافة بكافة مساراتها، مما جعل المملكة مصدرا للإشعاع الثقافي، فأصبحت قبلة للمثقفين على المستوى العربي والخليجي، وقالت: «مع كل دعوة خير وكل خطوة إصلاح تبدو أمامنا صورة الملك عبدالله بقامته بشموخه».

وأشارت نسرين الإدريسي مديرة الجمعية النسائية الخيرية الأولى بجدة أن الملك أيده الله نصير المرأة والحريص على أن تأخذ مكانتها في المجتمع وذلك من خلال فتح فرص لها في جميع المجالات، ولم يكتف بذلك بل كان يحرص أن يشيد بالمرأة في جميع أحاديثه الرسمية.

أب للجميع

ولفتت الروائية مها باعشن إلى أن الترقب خيم والدعاء بدأ منذ لحظات الإعلان عن العملية، كونه الرجل الإنسان الذي وقف مع الأيتام، والأرامل والمحتاجين.

وذكرت أن مجهودات خادم الحرمين الشريفين في نصرة قضايا الأمة العربية والإسلامية مشهودة، وشكرت الله على نجاح العملية التي أجريت لأب الجميع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقالت بيان زهران محامية ومستشارة قانونية أتمنى الشفاء العاجل لخادم الحرمين الشريفين فأي رجل أو امرأة متعلم أو غير متعلم مثقف أو بسيط يعرف بأن المرأة نالت حقوقا كبيرة، وكانت القرارات الأخيرة التي اتخذت في حق المرأة إيجابية على مستوى المملكة والعالم حيث تلغي الفكرة التي تحط من شأن المرأة السعودية، وتدعي بأنها مهدرة الحقوق في بلادها.■

الشباب: لغة الوفاء تكاتف وطاقة لتحقيق التطلعات

خالد مقبول (جدة)

عبر عدد من الشباب في مختلف مواقعهم عن ابتهاجهم وسعادتهم بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يحفظه الله).

وأكد كل من الدكتور المعتز هاشم والدكتور طارق القادري أن إجراء العملية الجراحية له (حفظه الله) في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني حافز كبير وفخر لكل طبيب سعودي، فقد أكد (حفظه الله) بهذا ثقته في المنشآت الصحية الوطنية ويعطينا المزيد من الثقة في النفس كأطباء وحافز وتشجيع لبذل المزيد للوصول دائما إلى الأفضل.

وقال الدكتور عادل قاضي العقيلي طبيب العيون بمستشفى الملك خالد للعيون بالرياض: «إن مسؤوليتنا كشباب مضاعفة، لأن الملك (رعاه الله) لم يبخل علينا بشيء، وقدم للوطن ولا سيما نحن الشباب الكثير والكثير ووفر لنا البيئة المحفزة على الانطلاق للمساهمة في نهضة وتقدم وطننا ومجتمعنا بالإضافة إلى الدعم المادي والمعنوي اللا محدود في جميع المجالات».

وأشار الدكتور سعيد المالكي عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز إلى أنه يجب أن يترجم أبناء الوطن التعبير الصحيح والمناسب فرحا بشفائه (يرعاه الله) من خلال تلاحمنا ووحدتنا بالمحافظة على مكتسبات الوطن، وهذا أصدق تعبير تجاه ما أنعم الله به علينا وحبنا للوطن الغالي.

وأوضحت كل من دعاء خالد ثابت، عبير فلمبان أن المسؤولية الكبيرة للشباب تجاه الوطن لنحافظ على أمنه واستقراره ونحرص على التلاحم فيما بيننا ونسخر طاقتنا وقدراتنا وإمكانياتنا لخدمة ورفعة هذا الوطن العزيز.

وأشار كل من علي فاروق يماني، إبراهيم حلواني المتخصص في التخطيط التسويقي في مجموعة سامبا المالية تربينا منذ الصغر على حب الوطن والاعتزاز بالانتماء إليه والإخلاص له ولولي الأمر وشكر النعم من أمن واستقرار وخيرات كثيرة وولاة الأمر حريصون على أبنائهم ووطنهم ويحثونهم على المزيد من التكاتف والعمل الجاد لخدمة الوطن ورفعته وتحقيق تطلعات ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) الذي دائما ما يسعى لأن تكون المملكة في المقدمة في مختلف المجالات.

وأكد كل من المهندس عبدالله صالح مخاشن، طارق أفندي مسؤول الخدمة المميزة في البنك السعودي الفرنسي، دارين إسكندر طالبة الهندسة المعمارية في جامعة عفت، محمد عبدالرحيم الصفح مدير إدارة المهرجانات والبرامج السياحية بالغرفة التجارية الصناعية بجدة على دور الشباب في التلاحم واعتزازهم بوطنهم، وقالوا: «ذلك ما نشأنا عليه ونفتخر به دائما أن من بين ما يميز أبناء هذا الوطن حبهم واعتزازهم بوطنهم وحبهم لولاة أمرهم والجميع يعلم ويلمس مدى قرب الملك عبدالله (يحفظه الله) من قلوب جميع أبناء الشعب كبارا وصغارا، وهذه المشاعر الفياضة والصادقة تترجمها قدرتنا على المحافظة على مكتسبات الوطن ومواصلة العمل من أجله ومن أجل تقدمه ورفعته بالعمل الجاد واكتساب العلم في مختلف المجالات».■

د. المعتز هاشم

د. طارق القادري

د. سعيد المالكي

د. عادل العقيلي

م. عبدالله مخاشن

علي يماني

دارين إسكندر

عبير فلمبان